



## آخر المعلومات للأعضاء تجديد المنظمة



### عملية إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي بدأت تتبدى ملامحها

يتواصل إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي في منظمة الأغذية والزراعة مع تنفيذ مجموعة من التغييرات طوال السنة الفائتة.

وكان أعضاء اللجنة قد اتفقوا على عملية إصلاح واسعة النطاق خلال الدورة الخامسة والثلاثين التي عقدتها اللجنة في روما في شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وذلك استجابة للدعوات الموجهة في التقييم الخارجي المستقل لتوخي قدر أكبر من الاتساق والتنسيق في التصدي للجوع والفقير في العالم.

وكان أبرز التغييرات الموصى بها زيادة الانفتاح على أصحاب الشأن كافة حرصاً على إسماع جميع الأصوات عند تنسيق عملية التوصل إلى نهج عالمي خاص بالأمن الغذائي. وكان هناك إقرار أيضاً بالحاجة إلى أن تكون اللجنة عملية مستمرة بين الاجتماع والآخر من الاجتماعات السنوية – على أن يُعقد عدد من الاجتماعات ما بين الدورات لتنفيذ قرارات اللجنة.

ويقول حافظ غانم، المدير العام المساعد لإدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية "إن التغيير كان ضرورياً لتوطيد التنسيق العالمي للنهج الخاصة بالأمن الغذائي والتغذية، بما في ذلك رسم السياسات، ولكي تكون لجنة الأمن الغذائي العالمي منفتحة على ممثلي المجتمع المدني والقطاع الخاص والمنظمات المتعددة الأطراف الأخرى."

وتشمل الخطوات الرئيسية المتخذة العام الماضي تأليف مكتب للجنة الأمن الغذائي العالمي يضم 12 عضواً يمثلون العضوية الأوسع نطاقاً في اللجنة بين الدورات العامة ويتولون تنسيق عملية التخطيط لعقد الاجتماعات السنوية. وقد عقد المكتب 17 اجتماعاً له خلال السنة الماضية، بالإضافة إلى 4 اجتماعات مشتركة مع المجموعة الاستشارية التي تضم عدداً إضافياً من أصحاب الشأن في اللجنة بما في ذلك غيرهم من أجهزة الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص. <http://www.un.org/arabic/issues/food/taskforce>.

وعُقد أيضاً اجتماع للمكتب والمجموعة الاستشارية مع [اللجنة التوجيهية المؤلفة حديثاً](#) والمنبثقة عن [فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية](#) والتابع للجنة الأمن الغذائي العالمي. وتضم هذه اللجنة 15 خبيراً عالمياً في مجال الأمن الغذائي.

واتخذت خطوات أخرى تمثلت إحداها في جعل أمانة لجنة الأمن الغذائي العالمي تضم موظفين من وكالتي الأمم المتحدة الآخرين الموجودتين في روما - أي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي - لمواصلة الجهود الرامية إلى تنسيق عمل اللجنة على نحو أفضل.

وعقدت اللجنة مداورات مع الخبراء الحاضرين في المؤتمر الإقليمي للمنظمة في كل من أمريكا اللاتينية وأفريقيا وهي في صدد عقد اجتماع جانبي على هامش المؤتمر الإقليمي المقبل لآسيا. وقد حضر Noel De Luna، رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي، جميع المؤتمرات الإقليمية بالإضافة إلى الاجتماع العام في الدورة الخاصة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في سنة 2010 في نيويورك والذي أحيل إليه تقرير عن عملية إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي.

ويقول غانم "مما لا شك فيه أنّ عملية إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي جارية على قدم وساق ولكنّ عملاً كثيراً ينتظرنا في السنة المقبلة. وكلّي ثقة بأنّ اللجنة بصيغتها الجديدة ستكون قادرة على إحداث فارق فعلي في مكافحة الجوع وانعدام الأمن الغذائي في العالم. ولعلّ هذا أبلغ مثال على تجديد منظمة الأغذية والزراعة من الناحية العملية. ولقد كانت البلدان الأعضاء وأصحاب الشأن الآخرين المحرّك الرئيسي لهذه العملية، وهو ما تأكّد من خلال تفانيهم في المشاركة في المكتب وسعيهم الحثيث إلى المساهمة في المبادرات الوطنية والإقليمية التي سيجري بحثها في الدورة السادسة والثلاثين. ومن مسؤوليتنا جميعاً اليوم أن نعطي مزيداً من الدفع لهذه العملية وأن نحقق نتائج ملموسة في الأجل البعيد."

وتولى المكتب التحضير [للدورة السادسة والثلاثين للجنة الأمن الغذائي العالمي](#) المنعقدة في منتصف شهر أكتوبر/ تشرين الأول بدعم من الأمانة الموسّعة، على أن يتناول البحث في الجلسات مواضيع "الأمن الغذائي في ظلّ الأزمات الطويلة الأجل" و"حيازة الأراضي والاستثمارات الدولية في الزراعة" و"إدارة التعرّض للأخطار والمخاطر نفسها". وتُعقد جلسات خاصة بالمبادرات الوطنية والإقليمية بغرض تشاطر التجارب وتحديد أفضل الممارسات. لمزيد من التفاصيل عن عملية إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي، الرجاء الضغط [هنا](#).

## التحسينات على الشبكة تعطي زخماً إضافياً للجهود على صعيد اللامركزية

إنّ العمل الجاري لتحسين الربط بين مختلف المكاتب الميدانية للمنظمة يعطي زخماً للجهود الرامية إلى تحقيق مزيد من اللامركزية، وذلك كجزء من عملية تجديد المنظمة.

فمنذ سنة 2009، أمكن بفضل تحسين شبكة المنطقة الواسعة (WAN) - وهو نظام للاتصالات السلكية واللاسلكية يربط مكاتب المنظمة حول العالم ببعضها البعض - زيادة تلقي أكثر من 50 في المائة من البلدان نطاق عرض ترددي أكبر أربعة أضعاف، مما زاد من سرعة الاتصال وموثوقيته. وشهد عدد آخر من البلدان زيادة قدرها ثمانية أضعاف في السرعة. ولا يزال يتعيّن النهوض بهذه الخدمة في عدد قليل جداً من المكاتب. وفي هذه الأثناء، من المقرر إجراء مزيد من عمليات الترقية في المكاتب الكبرى وفي المكاتب التي لديها مبادلات مالية أكثر من سواها.

ويفيد عمر حجّار، رئيس فرع تكنولوجيا المعلومات في المكاتب الميدانية، شعبة رئيس تكنولوجيا المعلومات، "إنّ هذه التحسينات ضرورية لدعم الهدف الذي تسعى إليه المنظمة لإضفاء الطابع اللامركزي على مزيد من عمليات المنظمة ولتنقل الموظفين الفنيين إلى مقر ميدانية"

وبالإضافة إلى ذلك، من شأن تحسين الاتصال في فترة السنتين هذه أن يعطي المكاتب الميدانية التي تتسم بقدر أكبر من اللامركزية فرصة أكبر للحصول على مجموعة واسعة من التطبيقات المستخدمة في المنظمة، بالإضافة إلى الاتصال الصوتي عبر الإنترنت (VoIP) مع الإبقاء على نطاق عرض ترددي إضافي للتطبيقات المقبلة على الويب ومنها مثلاً النظام المحاسبي الميداني الجديد في إطار المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. وقد تمّ تمويل جميع هذه الإجراءات باستخدام التمويل المخصص من خطة العمل الفورية.